



إسرائيل تدفع الآن مئة ألف نقطة اللارجوع

## بيغن، المطالبة بالقدس «وقاحة»!

لم نطلب وجودنا من أحد ولن نتنازل عن الضفة والمستوطنات  
هـل نعلن السادات أمام مجلس الشعب غداً فشل مبادرتي السلمية؟

الحرب مع الدول المجاورة  
لا يمكن تفاديها ولكن السلام  
يمكن تفاديه ، كما كرر بيغن  
تمسك إسرائيل بالضفة الغربية  
المحتلة وكذلك مزاعم الأمن  
الإسرائيلي .

وقد أجمع المراقبون  
السياسيون على أن تصريحات  
بيغن تمثل حجر عثره جديد  
في طريق السلام وبمثابة نقطة  
اللاعودة وهي الغاية التي يسعى  
المسؤولون الإسرائيليون إليها  
منذ أمد بعيد .

وشن بيغن حملة شعواء على  
مصر لاسحابها من مباحثات  
اللجنة السياسية في القدس  
وقال ان ضغوط الولايات  
المتحدة لاستنطيع تغيير موقف

نفعت إسرائيل بأزمة الشرق  
الاطوسط أمس الى طريق مسدود  
واوصلت الجهود المبذولة لاحتلال  
السلام الى نقطة اللاعودة .

وقد ادلى مناحم بيغن رئيس  
الحكومة الإسرائيلية بتصريحات  
الى وفد الجباية اليهودية في  
فرنسا كرر فيها اصرار إسرائيل  
على التمسك بالأرض العربية  
المحتلة والاستمرار في توسيع  
الاستيطان وابقاء القدس  
موحدة تحت السيادة الإسرائيلية  
ووصف بيغن المطالبة بعودة  
القدس الى السيادة العربية  
بانه وقاحة وصلافة لم يسبق  
لها مثيل .

وكرر بيغن ايضا القول بان



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

### اسرائيل .

القاهرة - رويتر - واف - وكالات  
الانباء - شن مناحيم بيغن رئيس  
وزراء اسرائيل حملة شعواء امس على  
مصر في اعتاب انسحابها من مباحثات

السلام في الشرق الاوسط وقال ان  
ضغوط اولايات المتحدة لا تستطيع  
بغير موقف اسرائيل .

واضاف بيغن قوله ان دعوة السيد  
محمد ابراهيم كامل وزير خارجية  
مصر الى اعادة القدس الشرقية  
ان العرب كانت بياناً غير معقول .

ومضى يقول ان القدس ستبقى  
موحدة وعاصمة للشعب اليهودي الى  
ابد الابد .

وايهم بيغن المصريين بنك العرب  
في قطاع غزة يعيشون في حالات قصوى  
من الفقر والتخلف الرهيبين خلال سنوات  
سيطرهم على المنطقة .

وسخر رئيس وزراء اسرائيل الذي  
كان يتحدث الى مجموعة من الزعماء  
اليهود الزائرين من ان صحفيين  
مصريين كانوا قد قالوا له ان مصر  
اعترفت الان بحق اسرائيل في  
الوجود .

وقال اننا لم نطلب حقنا في الوجود  
من احد وزعم ان هذا الحق اعطاه  
الله والانباء للشعب اليهودي .

ومضى بيغن يقول ان المصريين  
سحبوا مندوبيهم لكي يمارس ضغط  
اميركي على اسرائيل .

وقال ان المستر سايروسي فانسي  
وزير الخارجية الاميركي وصف مشروع  
السلام الاسرائيلي قبل شهر فقط بأنه

### طريقة علاج بناءة .

واضاف بيغن يقول ان الرئيس  
كارتر تال ان المشروع اظهر قدراً كبيراً  
من المرونة ومثل خطوة كبيرة الى  
الامس .

وسأهل بيغن قائلاً : تحت اي ضغط  
يمكن لطريقة علاج بناءة ان تصبح  
سلبية وكيف يمكن لخطوة كبيرة الى  
الامام ان تصبح خطوة قصيرة الى  
المراء في بضعة اسابيع فقط انه  
امر لا يصدق على الاطلاق .

لا احد يستطيع ان يخيفنا بهذا  
المفهوم الذي لا يصدق لضغط يمارس  
عينا .

ودافع بيغن بشكل مفصل عن خطة  
السلام الاسرائيلية التي رفضتها مصر  
وقال ان الاقتراح الخاص بحكم  
ذاتي محدود في الضفة الغربية وقطاع  
غزة المحتلين هو اقتراح عادل ومحتشم  
وانساني .

وكرر قوله ان اسرائيل لن تسمح ابدا  
بقيام دولة مستقلة تماما في الضفة  
الغربية لان ذلك من شأنه ان يجعل  
المدنيين الاسرائيليين تحت رحمة  
- منظمات ارهابية -

وقال لقد اوضحت للرئيس السادات  
في اجتماعنا يوم عيد الميلاد في  
الاسماعيلية ان اسرائيل لا يمكن ان  
تتخلى عن المستوطنات الاسرائيلية وهذه  
من اكثر مسائل امننا القومي حيوية  
وليس هناك حكومة في اسرائيل قادرة  
على اعطاء امر بتفكيك هذه المستوطنات  
بعد العرق والجهد والتعب .

وكانت ملاحظات بالهجة نفسها قد  
ادت الى اغصاب المصريين خلال مؤتمر



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

القاهرة ما يزال يفكر مليا في تحركه القادم في اغقاب استدعائه الدراماتيكي الليلة الماضية لوفده لدى مفاوضات وزراء الخارجية في القدس .

ولا يتوقع بأن يكشف السريسي السادات عن خطته قبل ان يلتقي خطبا امام مجلس الشعب البرلمان يوم غد السبت عندما استدعاه قسي جلسة طارئة .

ومن المقرر ان يجتمع المنسـسر سايروس فانس وزير الخارجية الامريكية الموجود حاليا في القدس الى الرئيس السادات اليوم قبيل الخطاب المقرر القاؤه في مجلس الشعب وقد تباحث الرئيس المصري امس مع السيد محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية الذي تم استدعاؤه من مفاوضات القدس .

ولم يستبعد احد في القاهرة الليلة احتمال ان يعلن الرئيس السادات عرضا عن محاولة احياء مسعاه للسلام بأن مسعاه قد فشل .

وكان التشاؤم باديا على الرئيس السادات بصورة متزايدة ازاء احتمالات مبادرته لاقرار السلام وابلغ الرئيس جيمي كارتر هاتفا الليلة قبل الماضية بأن اسرائيل لا منشدد غير - الارض لا السلام - لاملاك اراض عربية بدلا من انتهاء عداء مع العرب دام ٣٠ عاما .

وكان الجو في القاهرة قاتما بعد استدعاء الرئيس السادات وفده من محادثات وزراء الخارجية في القدس

وزراء الخارجية الذي استمر يومين عسا .

واعبر خطابان القاها بيغفن وموشه دايان وزير الخارجية السبب في اثاره الرئيس السادات وجعلته يستدعي وفده الى مصر .

الا ان بيغفن قال ان اسرائيل ستستمر في السبي الى تسوية سلمية وستستأنف المحادثات اذا كانت مصر ترغب في ذلك .

وفي القاهرة علقت مصراحي امالها في اقرار سلام في الشرق الاوسط على الولايات المتحدة ونحت الحكومة الامريكية على انزاع تنازلات من اسرائيل تبرر استئناف مفاوضات متوقفة في القدس .

وقالت مصادر مصرية مطلعة ان مسؤولين في القاهرة يعتبرون انه من الجائز ان يقترح السريسي انور السادات عقد اجتماع يحضره هو شخصيا والرئيس جيمي كارتر ورئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغفن .

وسوف يحاول اجتماع القمة كسر الجمود بسبب مطالبات الرئيس السادات بأن تجلو اسرائيل عين جميع الاراضي العربية التي احتلها في حرب الشرق الاوسط عام ١٩٦٧ وان تسمح بتقرير المصير للثلاثة ملايين فلسطيني في الشرق الاوسط. الا ان المصادر قالت ان الرئيس السادات معتكف في دلتا نهر النيل على بعد ٢٥ كيلومترا شمال السبي



## مركز الأرقام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

واخذ راديو القاهرة يذيع اناشيد  
حماسية منذ صباح امس وغابت عن  
البرامج امس اغان جديدة كسان  
الراديو يردد اذاعها باستمرار في  
الاونة الاخيره مثل الله معك باسادات  
التي الفت خصيصا للاسادة ببيادته  
الرئيس المصري بربارة القديس قبل  
شهرين جالضبط من اليوم  
وقال مسؤول مصري في ساعة مبكرة  
امس ان قرار الانسحاب المصري  
ليس نهاية الطريق وان الموالسات  
المنحدة ستقع اسرائيل بتعديسل  
موقفها .